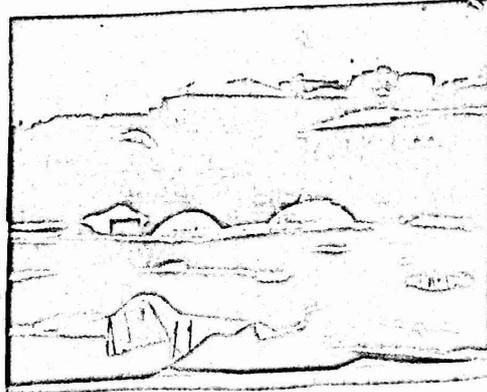


إيجارات باهظة «لتطفيش» سكان القدس ومشاريع لزيادة السكان اليهود فيها

ان البلدة العربية القديمة بشكل عام، تشبه مثيلاتها الأوروبية في أساسها الانشائي. ولكن المخطط البلدي لتحويل القدس وخاصة البلدة القديمة، الى بلد على النمط الأوروبي القديم، وتفرغها من السكان وهدم أسوارها ووصف شوارع دائرية مكانها، على غرار ما حدث لمدينة فينا وباني المدن الأوروبية منذ حوالي 100 سنة تعتبر تدميراً للبلدة القديمة



(1) نقل جميع المكاتب الحكومية، بما فيها جميع المكاتب التابعة لمختلف الوزارات وإدارات الشركات الحكومية مع موظفيها وعائلاتهم الى القدس.
(2) تشجيع اسكان اليهود في القدس "بمخلك الطرق".
(3) تشجيع التكاثر الطبيعي بين اليهود عن طريق تقديم المساعدات المالية والهبات. كما تضمنت المذكورة اقتراحات اخرى تتعلق بخارطة المدينة الهيكلية، وشق طرق ومساكن نائب رئيس بلدية القدس، مصاد. نائب المصحف ان يوشع خرج من عدد رئيس الحكومة مستشاراً بعد تقديم مذكرته هذه.

الدخل المحدود، لذلك فان التعامل بالدينار لا يزيد من بؤس هؤلاء السكان فقط بل يساعد على تطفيشهم من ديارهم. ان هذا الواقع قد أدى في كثير من الأحيان الى ترك كثير من السكان لمنازلهم وبهاء هذه المنازل فارغة فترات طويلة بسبب ارتفاع الإيجار. ويثبت الواقع ان له يستطیع المسعود من يفتقر الارض ويلتحف السماء. وهذا كما يبدو، ما يزيد هذه الفتنة من الملاكين العقاريين.

ان اي حل جذري لمشكلة السكن في المناطق المحتلة لا يمكن ان يتم في الظروف الحالية. ولكن جميعات تلك امكانيات لتكوين جمعيات تعاونية للاسكان تكون مهمتها العمل على انشاء مناطق سكنية كبيرة تعد من تافهم هذه المشكلة.

حنا عميرة

بكثر من بدل الإيجار في اسرئيل نفسها. ومن أجل الوصول الى هذه النتيجة، والتصاوي أكثر في استعمال بؤس المواطنين، استفاد الملاكون العقاريون الكبار، من عامل اجر مهم، هو تعدد العملات المتداولة في السوق.

تعدد العملات

من الناحية الاقتصادية لا يستطيع الانسان البسيط الذي يحصل على دخل محدود في ظروف معيشية معينة، ان يطالب بالدفع حسب جدول معيشي اخر. ان ربط معدل الإيجار بقيمة الدينار الاردني، قد أدى ضمن الظروف الحالية الى مضاعفته بسبب انخفاض قيمة الليرة الاسرائيلية. ان ارتفاع جدول غلاء المعيشة بسبب "الانفتاح" على الاقتصاد الاسرائيلي المتنامي، لم يقابله ارتفاع مماثل بالاجور الفعلية لذوي

استغلال الظروف

تبرهن الحقائق اليرمية بان اكثر السكان انتعاشاً واستفادة من الظروف الحالية بالاضافة الى وكلاء الشركات الاسرائيلية طبعاً هي فئة كبار الملاكين العقاريين. وهم يستغلون حقهم في ملكية العقار، وحماية القوانين الاسرائيلية من أجل رفع ريعهم العقاري بصورة مزاجية في معظم الأحيان ففي خلال السنوات الـ 10 الماضية ارتفعت الإيجارات اصفاً مضاعفة، بدون اي مبررات اقتصادية توجب مثل هذا الارتفاع، وما يثبت ذلك ان بدل الإيجار في المناطق المحتلة بشكل عام وفي القدس بشكل خاص هو اعلى

قانون حماية المالك هذا طمعا في حالة عنورهم على اماكن جديدة للسكن. ونحن لا نتكلم هنا عن زيادة السكان والحاجة الطبيعية الى مساكن جديدة، فهذه الامور بعيدة حدا عن متناول البد، وقد اصححت من "الكماليات".

ايضاح

تقل مدة ليست بعيدة، قابل نائب رئيس بلدية القدس (ليكود) مناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي وتقدم له مشروعاً مفصلاً لزيادة السكان اليهود في القدس. جاء في هذه المذكرة ان نسبة التكاثر بين يهود القدس، تقل اقل بكثير منها بين مواطني القدس العرب. ولذلك تكون نسبة الزيادة بين السكان العرب اره بالمرتبة مقابل 3 بالمئة بين اليهود حسبما جاء في المذكرة. اما الاجراءات العملية التي يقترحها نائب رئيس البلدية على رئيس الوزراء فهي:

المخططات

الملك مخططات ومقترحات كثيرة من وضع، ويراد تنفيذها بشأن مسجل مدحة القدس. وتداول الكوابع الاسرائيلية المتنامية وبلدية "القدس الموحدة" تحويل البلدة القديمة الى بلد على النمط الأوروبي القديم. ولتنفيذ هذا

ومن الخطوات الاخرى التي اتخذت في هذا الاطار تعديل قانون حماية المستأجر الذي كان سارياً من قبل، ومصعب هذا التعديل فان المستأجرين لبيانات حديثة، التي استكمل بناؤها بعد سنة 1968، لا يسرى عليهم قانون حماية المستأجر، اي ان هذا التعديل قد حول القانون من قانون حماية المستأجر الى قانون حماية المالك. ان ذلك يعني ان حوالية سبل المثال لا الحصر، لم يسر عليهم قانون حماية المستأجر، بل

صورة واضحة من غزة

وفاز العضو والعفو هنا هو التامين الصحي. فاز في الانتخابات لماذا كانت النتيجة...؟ يكتب الطبيب الدواء ويذهب للصيدلية فيجد الجواب الشافي "ما فيش فيتدلى الاخ المريض الى صاحب الصيدلية المترصم بالدائل والخارج من المستشفى ويبيع المريض دواء قديماً وباسعار مرتفعة. ان البعض يقول لنا اكتبوا انواهمك، لا تتكلموا... لا تقولوا مثل هذا الكلام حتى لا تخونوا القضية.....

ولكن هل يجوز ان يتستر المسؤولون عن تلك الحوادث التي سردناها وراء مثل هذه الحجج؟ نحن نعتقد ان بين الاطباء الكثير ممن يتقاضي ويخلص، وعلى هؤلاء ان يرفعوا صوتهم وان يقوموا بدورهم في معالجة الموقف قبل ان يعطب التناح المعطوب الصندوق بكامله.

ويصل الى المستشفى وكل شيء تقريباً جاهز لاستقبال هذا الانسان كائناً من كان... اما عندنا في غزة فيوجد غزة ومعهزة... مريض من الذوات واصحاب الملايين، تخلى له اولاً غزة النوم الغاصة بالطبيب الفوتجسي... مريض "مش ولا بد" زي ما أنت شايف. (السؤال الذي برز هنا يقع ايضا على المؤسسات الخيرية الاخرى) واخيراً جهاز الضفمير... معظم اجهزة الضغط غير صالحة لان المشرف على تصليحها شخص "مسلول" انتهت خدماته من مديرية الصحة واعيد لانهم لم يجدوا مسطولا غيره.

تصور ان الطبيب صاحب الضمير اذا اراد ان يقيم ضمناً لاي مريض، فانه يستخدم أكثر من جهاز "لا تذكر العدد" حتى يصل الى شبه الحقيقة ثم مسالة حرق الدواء... لقد قامت وتعدت من أجل تشجيع الناس على التامين الصحي... اشبه بموجة الانتخابات، ظهرت نتائج القبول

- (1) الاستاذ عقل عوض (30 سنة) مدرس فلسطين الثانوية. اشتكى من قلبه فجأة، ونقلوه للمستشفى صحياً، وفي غرفة الاستقبال وقبل العلاج فارق الحياة. حدث هذا في اواخر يناير 1978.
- (2) ابو السعدي ابو السبح (30 سنة) مسؤول اداري بمستشفى دار الشفا نفس العلة، ونقل للمستشفى، ولم يكن الاخصائي موجوداً، اتصل به الطبيب واخذ العلاج على التليفون واعطاه للمريض ففارق الحياة. حدث هذا في ابريل 1978
- (3) زيادة الغول، (45 سنة) نقل للمستشفى بنفس العلة واخذ العلاج وفارق الحياة وغيرهم الكثير.

مريض القلب في اي دولة ينقل في عربة خاصة ويعطى الاسعافات الاولية في الطريق، الطبيب.

بالجامعات لطلبة السنة الماضية. ومن الجدير بالذكر ان هذه النتائج بدأت في اسوأ تقديراتها... فلم يقبل من طلبة القطاع بكليات الطب والهندسة الا افراداً قلائل تعد على اصابع اليد.

اصدرت السلطات الاردنية بعض التصاريح الاضائية وعددها خمسون تصريحاً للشاحنات العزبة بالعبور الى الاردن لنقل حمضيات القطاع. وبطبيعة الحال فان المسؤول عن توزيع هذه التصاريح هو رئيس الهيئة الخيرية.

والمطلوب هو ان توزع هذه التصاريح على مستحقيها.

يعاني قطاع غزة من استغلال بعض الاطباء لمهنتهم المفروض فيها ان تكون انسانية خالصة، فالدواء والعلاج رهن بالمحسوبية والمتردددين على العيادات الخاصة. اما الناس العاديون فان عليهم ان يدفعوا مبالغ باهظة مقابل العلاج. وقد حدث مؤخرًا ان تناقض طبيب مبلغ 500 ليرة اسرائيلية مقابل توقيعه فقط لتحويل مريضة الى مستشفى تل هاشومير لمعالجتها من نزيف حاد نتج عن قطع شريان لها اثناء اجراء عملية ولادة من قبل ذلك الطبيب.

يشكو المواطنون من ارتفاع رسوم الهاتف الذي قررت السلطات مؤخراً علماً ان هذا الارتفاع لم يقابله تحسين او تطوير في خدمات الهاتف في القطاع.

وزعت مديرية التعليم والثقافة على المدارس الثانوية امتحانات الثانوية العامة لتعبئتها من الطلاب الذين سيتقدمون للاختام هذا العام. وما هو جديد في الامر، ان الرسوم قد ارتفعت هذا العام الى (10) ليرة في حين انها كانت (6) ليرة في العام الماضي رغم ان مثل هذه الرسوم لم تكن موجودة قبل الاحتلال الاسرائيلي.

أخبار من غزة

يقدم موظفو التليفونات في الهندسة من تديني درجاتهم التي تصل الى الدرجة الحادية عشر، علماً بان بعض الموظفين المصوبين المقربين لسيادة المدير لا حصلوا على درجتين متتاليتين في نفس السنة.

حارل رئيس المجلس الطبي للنصيريات في الممسكرات الوسطى الاعتداء على ناظر احدى المدارس الابتدائية بحجة ان الناظر حل لدى خطوط المياه المقطوعة للبرسة، هذا علماً بان المدرسة عانت الامرين لانقطاع المياه عنها من قبل المجلس المحلي.

رغم كل التشديدات التي تفرضها مديرية التعليم والثقافة على الشؤون المالية، الا ان احد الفقراء تلقى في الحصول على الأموال، ولحق تقليعة ابتكرها هي لرفس اتاره على تسليم ارقام بطرس.

قام وفد برئاسة مدير بحسة ومدير الزراعة وبعض المشغيات المرموقة في القطاع بقيادة رئيس الوزراء لتفهنه بعيد استقلال.

لغواص البحاري الجديدة في سميت للاستغناء عن لغواص القديمة، والتي كان مقدراً ان تظل طيلة خمس سنوات لدية ترجع الى الامر الذي جعل باهية طوطح) والتي تستعمل لروي الغسراتو البحاعة

الاضائي والذي يقدر بتسعة الاف ليرة.

رهل تعلم ان واجب قسم النظام متابعة مهماته الاساسية وهي تنظيم الشوارع وملاحقة المخالفين بدلا من ان يكونوا حراساً فقط.

هل تعلم ان حراس البلدية والمخازن والكراج لا بد ان يكون عددهم ثلاثة فقط.

هل تعلم شيتا عن اموال توأمة المدن.

الهيكلية لمدينة غزة يصمم في لندن؟

هل تعلم ان راتب عامل النظافة يقدر بأربعين الى خمسين ليرة يومياً، علماً بان الحد الأدنى للاجرة اليومية 100 ليرة في اليوم.

هل تعلم ان لاد من زيادة عدد عمال النفايات والصحة العامة، الزبالة، الاترية، الجمجمات، بدلا من زيادة المسؤولين (شاويش) - مساعد شاويش - مساعد (مساعد شاويش).

هل تعلم ان عدد حراس قسم النظام اثنا عشر، وراتب كل منهم 2000 ليرة اضافة الى الاجر

بلدية غزة في سطور

هل تعلم ان التخطيط